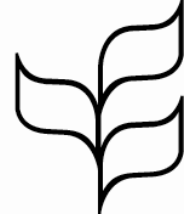


Distr.
GENERAL

CBD/SBI/2/10/Add.2
4 June 2018

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للتنفيذ

الاجتماع الثاني

مونتريال، كندا، 9-13 يوليه/تموز 2018

البند 11 من جدول الأعمال المؤقت*

التعاون مع الاتفاقيات الأخرى والمنظمات الدولية والشراكات

إضافة

التعاون مع أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات

مذكورة من الأمانة التنفيذية

مقدمة

1- في الفقرة 7 من المقرر [7/13](#)، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي أن يعزز التعاون مع أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، بما في ذلك أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، وكذلك المنظمات والمبادرات الأخرى ذات الصلة، من أجل الاستجابة الكاملة لطلبات مؤتمر الأطراف الواردة في الفقرة 21 من المقرر [6/12](#)، لدعم تنفيذ المقرر الحالي، وتقديم تقرير عن التقدم المحرز إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية أو الهيئة الفرعية للتنفيذ، حسب الاقتضاء، في اجتماع يُعقد قبل الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف.

2- وفي الفقرة 21 من المقرر [6/12](#)، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي إعداد دراسة عن الوسائل التي تساعد بها المنظمات الدولية والأمانات التي لديها برامج موضوعية بشأن الغابات، في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة بالغابات، وإبلاغ الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بشأن الخيارات الأخرى لمزيد من الإجراءات لتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة بالغابات، وبطريقة تكفل الدعم المتبادل. وفي هذا السياق، أقر مؤتمر الأطراف بالاستعراض للترتيب الدولي بشأن الغابات الذي جرى مناقشته خلال الدورة الحادية عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في مايو/أيار 2015، ودعا الأعضاء الآخرين في الشراكة التعاونية للغابات على مواصلة المساهمة في الدراسة. وشدد مؤتمر الأطراف أيضا على الإجراءات الواردة في المقرر [36/10](#) التي تتصل بالتعاون مع الهيئات المختلفة ذات العلاقة بالغابات.

3- وعلاوة على ذلك، في الفقرة 5 من المقرر [7/13](#)، دعا أيضا مؤتمر الأطراف أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، عند إعداد خطة عمل الشراكة للفترة 2017-2030، إلى النظر في سبل ووسائل لمواصلة تعزيز مساهماتها الفردية والجماعية في أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ودعم نهج منسق لتحقيق الالتزامات والأهداف المتعددة الأطراف ذات الصلة بالغابات.

4- وأعدت الأمانة، بالتعاون مع الأعضاء الآخرين في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، الوثيقة الحالية، مع الاستناد إلى المدخلات المجمعة من المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات¹ من خلال مسح، يعالج أولاً التطابق بين أهداف أيشي للتنوع البيولوجي المتعلقة بالغابات وغيرها من الالتزامات متعددة الأطراف ذات الصلة بالغابات، وذلك بطريقة متداعمة. ويمكن الاطلاع على التفاصيل بخصوص النتائج من هذا المسح في الوثيقة UNEP/CBD/SBI/2/INF/28. وقد استخدمت مصادر أخرى للمعلومات، بما في ذلك استعراضات على الانترنت لتكميل المذكرة.

5- وتقدم الوثيقة الحالية ونتائج المسح في الوثيقة CBD/SBI/2/INF/28 معلومات تكميلية إلى المعلومات الواردة في UNEP/CBD/SBSTTA/19/8 وهي عبارة عن تحليل للمعلومات المقدمة في UNEP/CBD/SBSTTA/19/INF/3 عن مساهمات المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات في تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي المتعلقة بالغابات وبرنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات.² وفي الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/19/INF/3، تم تقديم عدد من الجداول لتلخيص أهداف أيشي للتنوع البيولوجي التي تجري المنظمات الأعضاء الأخرى في الشراكة التعاونية أعمالها الخاصة. وأظهر التحليل أن المنظمات الأعضاء أجرت أعمالاً تتعلق مباشرة بتخفيض فقدان الموائل وتدهورها (الهدف 5) واستعادة وصون النظم الإيكولوجية التي توفر خدمات أساسية (الهدف 14). وعلاوة على ذلك، تعمل معظم المنظمات تقريباً نحو زيادة التوعية (الهدف 1) وحفظ واستعادة قدرة النظم الإيكولوجية على التحمل (الهدف 15).³

6- وبدلاً من اقتراح إجراء استعراض جديد عن كيفية قيام أعضاء الشراكة التعاونية بأخذ أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في الحسبان، فإن تحليل الخيارات لمزيد من العمل لتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي قد شكل حول نفس العناصر المحددة في UNEP/CBD/SBSTTA/19/8 باعتبارها مجالات للتطابق بين أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ذات العلاقة بالغابات والالتزامات الأخرى المتعددة الأطراف المتعلقة بالغابات.

7- وتشمل مجالات التطابق هذه: خفض فقدان وتجزئة الغابات الطبيعية، بما في ذلك من خلال REDD+ (ذات الأهمية لعناصر الغابات في الهدف 5 من أهداف أيشي) والإدارة المستدامة للغابات (المتعلق بالهدف 7)، وحفظ الغابات، بما في ذلك المناطق المحمية وغيرها من إجراءات الحفظ المستندة إلى المنطقة (المتعلق بالهدف 11)، والمناخ من الغابات (الهدف 14) واستعادة الغابات (المتعلق بالهدف 15)، وعناصر التنوع البيولوجي للغابات والمعارف التقليدية والأصلية في تصميم سياسة الغابات (المتعلق بالهدف 18) وتعزيز الالتزامات التمكينية (المتعلق بأهداف أيشي 1-4، و16، و17، و19، و20) (انظر الجدول في الصفحة 8).

8- ويقدم القسم الثاني معلومات أساسية عن الشراكة التعاونية في مجال الغابات ويستعرض الالتزامات متعددة الأطراف ذات العلاقة بالغابات قبل تحليل التطابق بينها وبين أهداف أيشي للتنوع البيولوجي المتعلقة بالغابات. ويقدم القسم الثالث خيارات عن مزيد من العمل لتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي المتعلقة بالغابات بشكل متداعم، تحت اثنين من مجالات التطابق هذه (خفض إزالة الغابات وتدهور الغابات - القسم الفرعي باء - واستعادة الغابات - القسم الفرعي جيم) وهما يتعلقان بالهدفين 5 و15 من أيشي للتنوع البيولوجي، على التوالي، وهي مجالات من التركيز في إحراز تقدم في برنامج العمل الموسع للتنوع البيولوجي في الغابات. وتحت مجالات التطابق هذه، يسعى البرنامج إلى تحديد المزيد من العمل الذي قد يكون ضروريا لضمان المزيد من المواءمة، بما في ذلك من خلال الدعم بمبادرات مشتركة في إطار الشراكة التعاونية. وهذا التحليل مهم بوجه خاص فيما يتعلق بدرجة التطابق بين أهداف أيشي للتنوع البيولوجي المتعلقة بالغابات وخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية

¹ رد تسعة أعضاء من الشراكة العالمية على المسح: وهي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمركز الدولي لبحوث الحراجة الزراعية (ICRAF)، ومرفق البيئة العالمية، والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية (ITTO)، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN)، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، وأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية (IUFRO) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وجاءت أيضاً تعليقات من أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC).

² انظر المقرر 22/6 الصادر عن مؤتمر الأطراف.

³ من الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/19/8، الجدول الثاني، الصفحة 10.

للغابات للفترة 2017-2030،⁴ والتي تنص على مرجع لتحقيق الأهداف العالمية للغابات. ويلخص القسم الرابع نقاط تتعلق بمزيد من البحث.

9- وتقدم الوثيقة CBD/SB1/2/INF/28 معلومات إضافية عن المبادرات المشتركة للشراكة التعاونية العالمية والتي تعزز إنجاز أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ذات العلاقة بالغابات تحت المجالات الأخرى للاختلاف المذكورة في الفقرة 7. وتنص أيضا على أمثلة للدعم الفردي من أعضاء الشراكة التعاونية العالمية لإنجاز أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ذات العلاقة بالغابات في إطار مجالات الاختلاف الأخرى.

أولا - معلومات أساسية

ألف - الشراكة التعاونية في مجال الغابات

10- الشراكة التعاونية في مجال الغابات هي شركة طوعية بشأن الغابات وتم تأسيسها في أبريل/نيسان 2001 وفقا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي [35/2000](#)، وبموجبه أنشأ المجلس الترتيب الدولي للغابات وأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وفي عام 2015، أعطى المجلس إرشادات أخرى للشراكة التعاونية في قراره 33/2015 الذي أكد فيه، ضمن أمور أخرى، على المبادئ وعرف الوظائف الرئيسية للشراكة التعاونية في مجال الغابات حسب تعريفها في الفقرة 20 من القرار 33/2015 كما يلي: تقديم الدعم للأعمال التي يقوم بها المنتدى وبلدانه الأعضاء؛ وإسداء المشورة العلمية والتقنية للمنتدى، بما يشمل القضايا المستجدة؛ وتعزيز الاتساق والتعاون والتنسيق بين منظماتها الأعضاء في السياسات والبرامج على جميع المستويات، بما في ذلك من خلال البرمجة المشتركة وتقديم مقترحات منسقة إلى هيئاتها الإدارية، كل حسب ولايته؛ وتعزيز تنفيذ صك الأمم المتحدة المتعلق بجميع أنواع الغابات، بما في ذلك تحقيق أهدافه العالمية المتعلقة بالغابات، فضلا عن مكانة الغابات في خطة التنمية لما بعد عام 2015.

11- ووفقا للفقرة 22 من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي [33/2015](#)، يشجع الشراكة التعاونية في مجال الغابات ومنظماتها الأعضاء على ما يلي: (أ) تعزيز الشراكة التعاونية عبر إضفاء الطابع الرسمي على طرائق عملها، بما في ذلك من خلال النظر في وضع مذكرة تفاهم متعددة الأطراف، واستحداث إجراءات تكفل سير عملها واشتغالها بطريقة فعالة؛ (ب) تحديد سبل حفز توسيع نطاق مشاركة منظماتها الأعضاء الحالية في مختلف أنشطتها؛ (ج) تقييم عضويتها والفائدة المحتملة من انضمام أعضاء إضافيين إليها تكون لهم خبرة كبيرة في مجال الغابات؛ (د) تحديد سبل إشراك المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين بطريقة فعالة في أنشطة الشراكة؛ (هـ) وضع خطة عمل تتماشى مع الخطة الاستراتيجية المشار إليها في الجزء الحادي عشر من هذا القرار وتحدد أولويات الأعمال الجماعية لجميع أعضاء الشراكة أو المجموعات الفرعية التابعة لأولئك الأعضاء والآثار المترتبة على ذلك من حيث الموارد؛ (و) إعداد تقارير دورية عن أنشطة الشراكة وإنجازاتها ومخصصاتها من الموارد تكون مناسبة لمجموعة عريضة من الجهات المعنية، بما في ذلك الجهات المانحة المحتملة؛ (ز) زيادة تطوير وتوسيع نطاق المبادرات المواضيعية المشتركة في ظل مراعاة مواطن قوة أعضاء الشراكة التعاونية والميادين التي يركزون عليها.

12- وبموجب القرار [4/2017](#)، اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي الخطة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 وبرنامج العمل الرباعي السنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات للفترة 2017-2020، ودعا الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى دعم المنتدى والدول الأعضاء فيه من أجل النهوض بالأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات، وذلك بوسائل تشمل التعاون والشراكة بين أعضائه. ودعا الشراكة التعاونية أيضا إلى تنفيذ خطة عمل مشتركة تكون منسقة مع برامج العمل الرباعية السنوات الخاصة بالمنتدى، وتحديد إجراءات جماعية يقوم بها جميع أعضاء الشراكة أو مجموعات فرعية منهم، إلى

⁴ انظر [E/2017/10](#). اعتمدت الخطة الاستراتيجية من الجمعية العامة في قرارها [285/71](#) المؤرخ 27 أبريل/نيسان 2017.

جانب الاحتياجات من الموارد المرتبطة بها.⁵ وتتكون الشركة حاليا من 15 منظمة دولية، ومؤسسات وأمانات لديها برامج أساسية للغابات.⁶

13- ومنذ عام 2015، اجتمعت الشركة التعاونية في مجال الغابات في عدة مناسبت ونشرت تقارير دورية عن التقدم المحرز في موقعها الشبكي.⁷ وفي مارس/آذار 2017، قررت الشركة التعاونية أساليب عملها من خلال اعتمادها لوثيقة سياسة.⁸ وفيما يتعلق بالاشتراك النشط للمجموعات الرئيسية وغيرها من أصحاب المصلحة، عقدت الشركة مشاورات مع ممثلي المجموعات الرئيسية المختلفة، بمشاركة العديد من أصحاب المصلحة الجدد، خصوصا ما يتعلق بالمؤتمر الدولي بعنوان "العمل عبر القطاعات لوقف إزالة الغابات وزيادة مساحة الغابات - من الطموح إلى العمل"، الذي عقد في روما في فبراير/شباط 2018. وتواصل الشركة التعاونية أيضا إعداد منتدى تابع لها لتسهيل التفاعلات مع المجموعات الرئيسية. وقد قمت خطة العمل للشركة للفترة 2017-2020 في الدورة الثالثة عشر لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، في مايو/أيار 2018. وتنفذ حاليا عدة مبادرات مشتركة بين أعضاء الشركة التعاونية أو أنها قيد التخطيط مع قيام عدد من هذه المبادرات بدعم تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وقد ورد وصف لمبادرات مشتركة في الأقسام أدناه، بينما قمت تفاصيل أخرى في الوثيقة CBD/SBI/2/INF/28.

باء - الأهداف والغايات المتفق عليها دوليا ذات الصلة بالغابات

14- منذ إصدار الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/19/8، كانت مساحة الالتزامات الدولية المتعلقة بالغابات قد تقدمت، ولاسيما على المستوى العالمي مع اعتماد خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030، واتفاق باريس⁹ في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) وخطة التنمية المستدامة لعام 2030.¹⁰

1 - خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات 2017-2030

15- وضع أول اتفاق بشأن لخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات 2017-2030 في دورة خاصة عقدها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في يناير/كانون الثاني 2018. وقد اعتمدت الخطة الاستراتيجية للغابات 2017-2030 بواسطة المجلس الاقتصادي والاجتماعي في 20 أبريل/نيسان 2017، مع برنامج عمل رباعي السنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات للفترة 2017-2030.¹¹ وقد اعتمدت هذه الوثائق بعد ذلك بواسطة الجمعية العامة في قرارها 285/71 المؤرخ 27 أبريل/نيسان 2017.

16- وتنص الخطة الاستراتيجية على إطار عمل عالمي على جميع المستويات لإدارة جميع أنواع الغابات والأشجار خارج الغابات على نحو مستدام، ووقف إزالة الغابات وتدهورها. ويوجد في صلب الخطة الاستراتيجية ستة أهداف عالمية و26 هدف مرتبط بها، وهذه يجب تحقيقها بحلول عام 2030، والتي تعتبر طوعية وعالمية (انظر الإطار أدناه).

⁵ القرار 4/2017، المرفق الأول، الفقرة 39.

⁶ العضو الأخير الذي انضم إلى الشراكة التعاونية في مجال الغابات في أبريل/نيسان 2018 هو اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض.

⁷ القائمة الكاملة لاجتماعات الشراكة التعاونية في مجال الغابات وتقارير الاجتماعات الدورية يمكن الاطلاع عليها في الموقع

<http://www.cpffweb.org/74837/a/>

⁸ <http://www.cpffweb.org/47318-05366ac58ffc533300f705a3ef2533810>

⁹ الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، رقم التسجيل I-54113.

¹⁰ انظر قرار الجمعية العامة 70/17 المؤرخ 25 سبتمبر/أيلول 2015 بعنوان "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030".

¹¹ قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 4/2017 بشأن خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 وبرنامج العمل الرباعي السنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات للفترة 2017-2020.

الإطار - نص الأهداف العالمية للغابات

الهدف 4 من الأهداف العالمية للغابات: حشد موارد مالية أكبر حجماً بدرجة كبيرة وموارد مالية جديدة وإضافية من جميع المصادر من أجل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات، وتعزيز التعاون والشراكات في المجالات العلمية والتقنية	الهدف 1 من الأهداف العالمية للغابات: استعادة المفقود من الغطاء الحرجي على النطاق العالمي من خلال الإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك حماية الغابات وإعادتها إلى حالتها الأصلية والتحريج وإعادة التحريج، وزيادة الجهود المبذولة لمنع تدهور الغابات والمساهمة في الجهود العالمية لمعالجة تغير المناخ
الهدف 5 من الأهداف العالمية للغابات: تعزيز أطر الحوكمة اللازمة لتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات، بوسائل منها صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات، وتعزيز مساهمة الغابات في خطة التنمية المستدامة لعام 2030	الهدف 2 من الأهداف العالمية للغابات: تعزيز المنافع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للغابات، بطرق منها تحسين مصادر رزق السكان المعتمدين على الغابات
الهدف 6 من الأهداف العالمية للغابات: تحسين التعاون والتنسيق والاتساق والتآزر في المسائل المتصلة بالغابات على المستويات كافة، بما في ذلك داخل منظومة الأمم المتحدة وفيما بين المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وكذلك فيما بين القطاعات المعنية وأصحاب المصلحة المعنيين	الهدف 3 من الأهداف العالمية للغابات: تحقيق زيادة كبيرة في مساحة الغابات المحمية على النطاق العالمي وغيرها من المساحات التي بها غابات تدار على نحو مستدام، وكذلك زيادة نسبة المنتجات الحرجية المستمدة من الغابات التي تدار على نحو مستدام

17- ووفقاً للفقرتين 30 و31 من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 4/2017 بخصوص خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية وبرنامج العمل الرباعي السنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات للفترة 2017-2020، يمكن للدول الأعضاء في المنتدى أن تحدد، بشكل طوعي، المساهمات التي تعترف تقديمها في سبيل تحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات، مع مراعاة ظروفها الوطنية وسياساتها وأولوياتها وقدراتها ومستويات التنمية التي وصلت إليها وأحوال الغابات فيها. ويمكن أن تشمل هذه المساهمات الطوعية الوطنية، المساهمات المتصلة بالغابات التي يعتزم الأعضاء في المنتدى تقديمها فيما يتعلق بالالتزامات والأهداف الدولية الأخرى ذات الصلة بالغابات، مثل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة، وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي والإجراءات الرامية إلى معالجة تغير المناخ في إطار اتفاق باريس.

18- وفي دورته الثالثة عشرة التي عقدت في نيويورك في مايو/أيار 2018، تلقى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات أول خمسة اتصالات بشأن المساهمات الطوعية الوطنية إلى المنتدى من إكوادور وغانا وغواتيمالا وجامايكا وليبيريا.

19- وقد حددت المساهمة الوطنية الطوعية من جامايكا، بوجه خاص، كيف أسهمت الإجراءات الأربعة المقترحة في تحقيق الأهداف والغايات العالمية للغابات وأهداف الخطة الاستراتيجية للغابات وكيف ترتبط بأهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وتقدم المساهمة الوطنية الطوعية هذه مثالا لنوع المساهمة للهدف 2-5 من الأهداف العالمية للغابات،¹² والذي يمكن أن يقدم وسيلة جديدة لمزيد من المواءمة بين تحقيق الأهداف العالمية للغابات وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي. ويتمثل أحد الاعتبارات في استكشاف كيف يستطيع الأطراف في الاتفاقية الذين هم أيضا أعضاء في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات أن ينظروا في إجراءات في استراتيجيتهم وخطط عملهم الوطنية للتنوع البيولوجي في تصميم مساهماتهم الوطنية الطوعية نحو تحقيق واحد

¹² الهدف العالمي للغابات 2-5 من خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات ينص على "تعزيز مساهمة جميع أنواع الغابات في حفظ التنوع البيولوجي وتخفيف آثار تغير المناخ والتكيف معه، مع مراعاة الولايات والعمل الجاري في إطار الاتفاقيات والصكوك ذات الصلة". ويشير ذلك إلى أن البلدان ينبغي أن تأخذ في الحسبان الغابات والأطراف الأخرى المتعلقة بالغابات في سعيها لتحقيق الأهداف العالمية للغابات، بما في ذلك الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي المذكورة فيها.

أو أكثر من الأهداف والغايات العالمية للغابات في الخطة الاستراتيجية للغابات، والعكس صحيح لتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة بالغابات.

2 - اتفاق باريس في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

20- في اجتماعه الحادي والعشرين، المعقد في باريس في عام 2015، اعتمد مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في المقرر 1/CP.21،¹³ اتفاقاً هاماً للتصدي لتغير المناخ وتسريع وتكثيف الأعمال والاستثمارات اللازمة لخفض الكربون المستدام مستقبلاً. ويستند اتفاق باريس إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وجميع الأمم كافة حول قضية مشتركة للقيام بجهود طموحة للتصدي لتغير المناخ والتكيف مع آثاره، مع دعم معزز لمساعدة البلدان النامية لكي تفعل ذلك. وهكذا، فهي ترسم طريقاً جديداً في الجهد العالمي للمناخ.

21- وفي مادته 5، شجع اتفاق باريس الأطراف على اتخاذ إجراءات ترمي، بوسائل من بينها النهج السياساتية والمحفزات الإيجابية للأنشطة المتعلقة بخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، ودور حفظ الغابات وإدارتها المستدامة وتعزيز المخزونات الكربونية للغابات في البلدان النامية (REDD+)، التي تم تحديد إطار في المقررات السابقة لمؤتمر الأطراف،¹⁴ بما في ذلك النهج السياساتية البديلة، من قبيل نهج التخفيف والتكيف المشتركة للإدارة السليمة والمستدامة للغابات.

22- وتعيد المادة 5 من اتفاق باريس التأكيد على أهمية تحفيز المنافع غير الكربونية المرتبطة بهذه النهج، حسب الاقتضاء، بما في ذلك حفظ التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية من الغابات. ويتمشى ذلك مع المقررات السابقة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي التي تسلط الضوء على احتمال أوجه التآزر بين أنشطة REDD+ وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي (المقرر 9/11، الفقرة 6).¹⁵

3 - أهداف التنمية المستدامة

23- اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في قرارها 1/70 المؤرخ 25 سبتمبر/أيلول 2015. وتحتوي خطة عام 2030 على أهداف التنمية المستدامة البالغ عددها 17 هدفاً و169 غاية مرتبطة بها.

24- وتتبع بعض عناصر أهداف أيشي للتنوع البيولوجي المتعلقة بالغابات في أهداف وغايات التنمية المستدامة. ويرمي الهدف 15 بوجه خاص إلى حماية واستعادة والنهوض بالاستخدام المستدام للنظم الإيكولوجية الأرضية وإدارة الغابات بشكل مستدام، ومكافحة إزالة الغابات ووقف وعكس تدهور الأراضي ووقف خسارة التنوع البيولوجي. والغايات تحت هذا الهدف التي تشير صراحة إلى الغابات تظهر في الجدول في الصفحة 8.

4 - الالتزامات الطوعية

25- إن إعلان نيويورك بشأن الغابات، الذي اعتمده عدد من البلدان، والسلطات دون الوطنية، والشركات، ومنظمات الشعوب الأصلية والمنظمات غير الحكومية وذلك في قمة الأمم المتحدة للمناخ في سبتمبر/أيلول 2014، يشمل عدداً من الأهداف التي تتمشى بشكل عريض مع الالتزامات المتعددة للأطراف الخاصة بالغابات التي ذكرت أعلاه، بما في ذلك على الأقل التخفيض إلى النصف لمعدل خسارة الغابات الطبيعية على مستوى العالم بحلول عام 2020، والسعي إلى إنهاء خسارة

¹³ انظر [FCCC/CP/2015/10/Add.1](#).

¹⁴ انظر المقرر 9/CP.19 الصادر عن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، بشأن برنامج العمل المتعلق بالتمويل القائم على النتائج من أجل التقدم في التنفيذ الكامل للأنشطة المشار إليها في الفقرة 70 من المقرر 1/CP.16، الوثيقة FCCC/CP/2013/10/Add.1، المؤرخة 3 يناير/كانون الثاني 2014؛ والمقرر 12/CP.17، إرشادات بشأن نظم إتاحة معلومات عن كيفية معالجة الضمانات واحترامها وبشأن طرائق تحديد المستويات المرجعية للانبعاثات من الغابات والمستويات المرجعية للغابات المشار إليها في المقرر 1/CP.16، الوثيقة FCCC/CP/2011/9/Add.2، المؤرخة 15 مارس/آذار 2012.

¹⁵ تشمل التقارير الأخرى المتعلقة بالغابات والمناخ UNEP/CBD/COP/12/INF/15، الذي يسلط الضوء على أهمية التخطيط المشترك للعمليات السياسية في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وقدم استعراضاً للإرشادات والجهود المبذولة حالياً، و UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/30، الذي قدم المزيد من المعلومات عن المساهمة المحتملة لمبادرة REDD+ في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020.

الغابات الطبيعية بحلول عام 2030، فضلا عن استعادة 150 مليون هكتار من المناظر الطبيعية وأراضي الغابات بحلول عام 2020 وعلى الأقل 200 مليون هكتار إضافي بحلول عام 2030.¹⁶

26- وتستند هذه الالتزامات إلى الالتزامات التي وردت في تحدي بون،¹⁷ والذي كان جهدا عالميا لاستعادة 150 مليون هكتار من أراضي العالم التي أزيلت غاباتها وتدهورت أراضيها وذلك بحلول عام 2020، واستعادة 350 مليون هكتار بحلول عام 2030. وتحدي بون هو مبادرة طوعية لتعزيز العمل السياسي لتحقيق العديد من الالتزامات الدولية القائمة، بما في ذلك الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 والهدف 15 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

27- ويرتكز تحدي بون على مفهوم استعادة المناظر الطبيعية للغابات (FLR) الذي يهدف إلى استعادة التكامل الإيكولوجي في نفس الوقت مع النهوض بالرفاه البشري من خلال المناظر الطبيعية متعددة الوظائف. وحتى الآن أدى تحدي بون إلى ظهور 47 تعهدا من السلطات الوطنية ودون الوطنية فضلا عن جهات فاعلة أخرى بما يصل إلى 160,2 مليون هكتار من الأراضي التي أزيلت منها الغابات وتدهورت لكي تصير قيد الاستعادة بحلول عام 2020.

جيم - التطابق بين الالتزامات الدولية للغابات

28- يرد أدناه نص حديث للجدول 1 من الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/19/8 (انظر الصفحة 8) للقيام بمزيد من البحث في احتمال التطابق بين الالتزامات الدولية للغابات، وخصوصا فرص بناء التماسك بين أهداف أيشي للتنوع البيولوجي المتعلقة بالغابات وغيرها من الالتزامات الدولية المتعلقة الأطراف المتعلقة بالغابات. وهذا التطابق يمثل فرصة لتعزيز التخطيط والإرشادات، وغير ذلك من أنواع الأدوات وحشد التمويل بين المنظمات التي تقود وتنهض وتعزز من تحقيق مختلف الأهداف المترابطة المتعلقة بالغابات وغاياتها وأغراضها.

ثانيا - خيارات لمزيد من الإجراءات لتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة بالغابات بطريقة متداعمة

29- يبحث القسم الحالي اثنين من العناصر التي وردت في الجدول - تقليل إزالة الأشجار وتدهور الغابات في القسم الفرعي باء، واستعادة الغابات في القسم الفرعي جيم - التي يرتبط بالهدفين 5 و15 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، على التوالي، وهي لذلك مجالات للتركيز في إحداث تقدم في برنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات. ويسعى لمعرفة أين قد يكون العمل الإضافي ضروريا لضمان المزيد من التطابق، بما في ذلك من خلال الدعم بمبادرات مشتركة في إطار الشراكة التعاونية في مجال الغابات. وهذا التحليل له أهمية خاصة فيما يتعلق بدرجة التطابق بين أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ذات العلاقة بالغابات وخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات 2017-2030، والتي تدعى الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى تأييدها.

30- ومنذ إصدار الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/19/8، اعتمدت أطراف إضافية في اتفاقية التنوع البيولوجي الاستراتيجية وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، التي تعرّف الأهداف الوطنية الخاصة بسياساتها الوطني. ولذلك تم استشارة أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات حول كيفية أخذهم في الحسبان هذه الأهداف، كما عرّف في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي بدلا من النص العام للأهداف في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. وقبل إجراء تحليل تفصيلي لمساهمة المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، تحت كل من هذين العنصرين، فإن القسم الفرعي ألف يقدم معلومات عن كيف أخذت المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في عملها بشأن الغابات.

¹⁶ يمكن الاطلاع على الإعلان على الموقع: <http://www.un.org/climatechange/summit/wp-content/uploads/sites/2/2014/07/New-York-Declaration-on-Forest-%E2%80%93-Action-Statement-and-Action-Plan.pdf>
¹⁷ <http://www.bonnchallenge.org/>

الجدول. التطابق بين أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة بالغابات والالتزامات المتعددة الأطراف الأخرى المتعلقة بالغابات

العنصر	اتفاقية التنوع البيولوجي: أهداف أيشي للتنوع البيولوجي	خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات 2017-2030: الأهداف العالمية للغابات	اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ: REDD+	الأمم المتحدة: أهداف التنمية المستدامة (15 و6)
خفض إزالة الغابات وتدهورها	الهدف 5: بحلول عام 2020، يخفّض معدل فقدان جميع الموائل الطبيعية، بما في ذلك الغابات، إلى النصف على الأقل، وحيثما يكون ممكنا إلى ما يقرب من الصفر، ويخفض تدهور وتفتت الموائل الطبيعية بقدر كبير.	الهدف 1 من الأهداف العالمية للغابات: استعادة المفقود من الغطاء الحرجي على النطاق العالمي من خلال الإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك حماية الغابات وإعادة تأهيلها إلى حالتها الأصلية والتخريج وإعادة التخريج، وزيادة الجهود المبذولة لمنع تدهور الغابات والمساهمة في الجهود العالمية لمعالجة تغير المناخ. 1-1 زيادة مساحة الغابات بنسبة 3 في المائة على النطاق العالمي 1-3 تعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات، ووقف إزالة الغابات، وترميم الغابات المتدهورة وتحقيق زيادة كبيرة في نسبة زرع الغابات وإعادة زرع الغابات على الصعيد العالمي، بحلول عام 2020.	العنصر (أ): خفض الانبعاثات من إزالة الغابات العنصر (ب): خفض الانبعاثات من تدهور الغابات	الغاية 15-2: تعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات، ووقف إزالة الغابات، وترميم الغابات المتدهورة وزيادة زرع الغابات وإعادة زرع الغابات على الصعيد العالمي، بحلول عام 2020. الغاية 15-5: اتخاذ إجراءات عاجلة وهامة للحد من تدهور الموائل الطبيعية، ووقف فقدان التنوع البيولوجي، والقيام، بحلول عام 2020، بحماية الأنواع المهددة ومنع انقراضها.
الإدارة المستدامة للغابات	الهدف 7: بحلول عام 2020، تدار مناطق الزراعة وتربية الأحياء المائية والحراجة على نحو مستدام، لضمان حفظ التنوع البيولوجي.	الهدف 3 من الأهداف العالمية للغابات: تحقيق زيادة كبيرة في مساحة الغابات المحمية على النطاق العالمي وغيرها من المساحات التي بها غابات تدار على نحو مستدام، وكذلك زيادة نسبة المنتجات الحرجية المستمدة من الغابات التي تدار على نحو مستدام 2-3 تحقيق زيادة كبيرة في مساحة الغابات الخاضعة لخطط طويلة الأجل للإدارة الحرجية 3-3 تحقيق زيادة كبيرة في نسبة المنتجات الحرجية المستخرجة من غابات تُدار على نحو مستدام	العنصر (د): الإدارة المستدامة للغابات	الغاية 15-2: تعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات، ووقف إزالة الغابات، وترميم الغابات المتدهورة وزيادة زرع الغابات وإعادة زرع الغابات على الصعيد العالمي، بحلول عام 2020.
حفظ الغابات	الهدف 11: بحلول عام 2020، يتم حفظ	الهدف 3 من الأهداف العالمية للغابات: تحقيق	ينص الضمان (هـ) على أن	الغاية 15-1: بحلول عام 2020، ضمان حفظ وترميم النظم

العنصر	اتفاقية التنوع البيولوجي: أهداف أيشي للتنوع البيولوجي	خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات 2017-2030: الأهداف العالمية للغابات	اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ: REDD+	الأمم المتحدة: أهداف التنمية المستدامة (15 و6)
	17 في المئة على الأقل من المناطق الأرضية ومناطق المياه الداخلية و10 في المئة من المناطق الساحلية والبحرية، وخصوصا المناطق ذات الأهمية الخاصة للتنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، من خلال نظم مدارة بفاعلية ومنصفة وتتسم بالترابط الجيد، وممثلة إيكولوجياً للمناطق المحمية.... وإدماجها في المناظر الطبيعية الأرضية الأوسع نطاقاً الهدفان 12 (الأنواع) و13 (التنوع الجيني) ذوا صلة أيضا	زيادة كبيرة في مساحة الغابات المحمية على النطاق العالمي وغيرها من المساحات التي بها غابات تدار على نحو مستدام، وكذلك زيادة نسبة المنتجات الحرجية المستمدة من الغابات التي تدار على نحو مستدام 1-3 تحقيق زيادة كبيرة في مساحة الغابات على النطاق العالمي التي تُخصص كمناطق محمية أو التي تُحفظ باتخاذ أي تدابير أخرى فعالة قائمة على أساس المناطق	تتسق الإجراءات مع حفظ الغابات الطبيعية والتنوع البيولوجي ...	الإيكولوجية البرية والنظم الإيكولوجية للمياه العذبة الداخلية وخدماتها، ولا سيما الغابات، وضمان استخدامها على نحو مستدام، ... وذلك وفقا للالتزامات بموجب الاتفاقات الدولية، الغاية 6-6: حماية وترميم النظم الإيكولوجية المتصلة بالمياه، بما في ذلك الجبال والغابات والأراضي الرطبة والأنهار ومستودعات المياه الجوفية والبحيرات، بحلول عام 2020
استعادة الغابات	الهدف 15: بحلول عام 2020، إتمام تعزيز قدرة النظم الإيكولوجية على التحمل ومساهمة التنوع البيولوجي في مخزون الكربون، من خلال الحفظ والاستعادة، بما في ذلك استعادة 15 في المئة على الأقل من النظم الإيكولوجية المتدهورة، مما يسهم بالتالي في التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه ومكافحة التصحر.	الهدف 1 من الأهداف العالمية للغابات: استعادة المفقود من الغطاء الحرجي على النطاق العالمي من خلال الإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك حماية الغابات وإعادتها إلى حالتها الأصلية والتحريج وإعادة التحريج، وزيادة الجهود المبذولة لمنع تدهور الغابات والمساهمة في الجهود العالمية لمعالجة تغير المناخ. 1-1 زيادة مساحة الغابات بنسبة 3 في المائة على النطاق العالمي 1-2 الحفاظ على المخزونات العالمية لكربون الغابات أو تعزيز هذه المخزونات 1-3 تعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات، ووقف إزالة الغابات، وترميم الغابات المتدهورة وتحقيق زيادة كبيرة في نسبة زرع	العنصر (ج): حفظ كربون الغابات العنصر (هـ) تعزيز مخزونات كربون الغابات	الغاية 15-1: ضمان حفظ وترميم النظم الإيكولوجية البرية والنظم الإيكولوجية للمياه العذبة الداخلية وخدماتها، ولا سيما الغابات ...، وضمان استخدامها على نحو مستدام، وذلك وفقا للالتزامات بموجب الاتفاقات الدولية، بحلول عام 2020 بحلول عام 2020، تعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات، ووقف إزالة الغابات، وترميم الغابات المتدهورة وزيادة زرع الغابات وإعادة زرع الغابات على الصعيد العالمي. الغاية 15-3: مكافحة التصحر، وترميم الأراضي والتربة المتدهورة، بما في ذلك الأراضي المتضررة من التصحر والجفاف والفيضانات، والسعي إلى تحقيق عالم خالٍ من

العنصر	اتفاقية التنوع البيولوجي: أهداف أيشي للتنوع البيولوجي	خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات 2017-2030: الأهداف العالمية للغابات	إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ: REDD+	الأمم المتحدة: أهداف التنمية المستدامة (15 و6)
المنافع من الغابات	الهدف 14: بحلول عام 2020، استعادة وصون النظم الإيكولوجية التي توفر خدمات أساسية، بما في ذلك الخدمات المرتبطة بالمياه، وتسهم في الصحة وسبل العيش والرفاه، مع مراعاة احتياجات النساء والمجتمعات الأصلية والمحلية والفقراء والضعفاء.	الغابات وإعادة زرع الغابات على الصعيد العالمي، بحلول عام 2020 1-4 رفع قدرة جميع أنواع الغابات بدرجة كبيرة على مجابهة الكوارث الطبيعية وتدايعيات تغير المناخ وقدرتها على التكيف معها على النطاق العالمي الهدف 2 من الأهداف العالمية للغابات: تعزيز المنافع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للغابات، بطرق منها تحسين مصادر رزق السكان المعتمدين على الغابات	التوجيه 1 (د) ينص على أن أنشطة خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها "تضع في الاعتبار مختلف المهام التي تؤديها الغابات والنظم الإيكولوجية"	الغاية 15-6: كفاءة التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية، وتعزيز سبل الوصول إلى تلك الموارد، على النحو المتفق عليه دولياً. الغاية 15-9: إدماج قيم النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي في عمليات التخطيط الوطني والمحلي، والعمليات الإنمائية، واستراتيجيات الحد من الفقر، والحسابات، بحلول عام 2020
المعارف التقليدية والمستوطنة	الهدف 18: بحلول عام 2020، احترام المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية للمجتمعات الأصلية والمحلية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، واحترام استخدامها المألوف للموارد البيولوجية، رهنا بالتشريع الوطني والالتزامات الدولية ذات الصلة، وأن تدمج وتنعكس بالكامل في تنفيذ الاتفاقية مع المشاركة الكاملة والفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية، وذلك على جميع المستويات ذات الصلة.	لا ينطبق	الضمانات (ج): احترام معارف وحقوق الشعوب الأصلية وأفراد المجتمعات المحلية [...] الضمانات (د) المشاركة التامة والفعالة من جانب الجهات المعنية صاحبة المصلحة، ولا سيما الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، إطار الإجراءات بشأن [REDD+]	الغاية 15-ج تعزيز الدعم العالمي للجهود الرامية إلى مكافحة الصيد غير المشروع لأنواع المحمية والاتجار بها، وذلك بوسائل تشمل زيادة قدرات المجتمعات المحلية على السعي إلى الحصول على فرص سبل كسب الرزق المستدامة. الغاية 6-ب: دعم وتعزيز مشاركة المجتمعات المحلية في تحسين إدارة المياه والصرف الصحي.

العنصر	اتفاقية التنوع البيولوجي: أهداف أيشي للتنوع البيولوجي	خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات 2017-2030: الأهداف العالمية للغابات	إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ: REDD+	الأمم المتحدة: أهداف التنمية المستدامة (15 و6)
الالتزامات المتعلقة بالدعم والتمكين	الأهداف 1 إلى 4، و16، و17، و19 و 20	الهدف 4 من الأهداف العالمية للغابات: حشد موارد مالية أكبر حجماً بدرجة كبيرة وموارد مالية جديدة وإضافية من جميع المصادر من أجل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات، وتعزيز التعاون والشراكات في المجالات العلمية والتقنية		الغاية 15-أ: حشد الموارد المالية من جميع المصادر وزيادتها زيادة كبيرة بغرض حفظ التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية واستخدامها مستداماً الغاية 15-ب: حشد موارد كبيرة من جميع المصادر وعلى جميع المستويات بغرض تمويل الإدارة المستدامة للغابات وتوفير ما يكفي من الحوافز للبلدان النامية لتعزيز تلك الإدارة، بما في ذلك حفظ الغابات وإعادة زرع الغابات

ألف - النظر في الأهداف الوطنية للتنوع البيولوجي في عمل المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات

31- أشارت جميع المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات التي أجابت على المسح (انظر الفقرة 4 أعلاه) إلى الإجراءات التي تأخذ في الحسبان الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي والأهداف الوطنية التي تحتويها هذه كجزء من الاستعراضات للسياسات الوطنية ذات الصلة والقوانين والنظم. ولاحظ عدد غير قليل أن ذلك كان جزءا من الإجراءات المتخذة قبل تمويل أو تنفيذ المشروعات ذات الصلة بالغابات. والبعض، مثل الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أشار أيضا إلى اشتراكه المباشر في دعم إعداد، و/أو تنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في بلدان معينة.¹⁸

32- وبين أهداف أيشي للتنوع البيولوجي التي أبلغ عنها، أشار عدة أعضاء إلى أهمية القدرة على الرجوع بسهولة إلى أهداف الاستعادة المقررة وفقا لعمليات مختلفة لإنشاء توافق أفضل بين العمليات. ولوحظ أيضا أن هذا يعد مهما في الإسهام في تحديد أوجه التآزر في استعراضات التخطيط والتنفيذ والتقدم. وقد أجرت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي استعراضا للأهداف الوطنية في إطار الهدفين 5 و15 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، وذلك كجزء من مبادرة استعادة النظم الإيكولوجية للغابات.¹⁹ ويجري العمل الآن لدمج نتائج هذا التحليل في الموجزات القطرية للبلدان الأعضاء في الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة بشأن استعادة المناظر الطبيعية للغابات (FLR) الواردة في موقعه الشبكي InfoFLR.²⁰

33- وأشار برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى أنه أيضا يشجع البلدان على تقييم أوجه التآزر التي قد تكون موجودة مع تنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، نظرا للأنشطة التي تعزز تطور الاستراتيجيات الوطنية لتنفيذ REDD+ من خلال برنامج REDD+ التابع للأمم المتحدة. وتقدم الوثيقة UNEP/CBD/COP/12/INF/15 أمثلة لهذا العمل وأهميه لتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

34- وفيما يتعلق بالحوافز الأخرى أمام إدخال أهداف التنوع البيولوجي في تخطيط REDD+، فقد لاحظ برنامج الأمم المتحدة للبيئة التحديات بالاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي عفى عليها الزمن أو النهائية تقريبا ولم يتم ولكنها لم تتحقق بعد، وفقدان الاتصال بين الأفرقة العاملة بشأن REDD+ والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي.

باء - خفض إزالة الغابات وتدهور الغابات

35- كما لاحظنا في الجدول في الصفحة 8 تحت عنصري خفض إزالة الغابات وتدهور الغابات، فإن الهدف 1-1 من الأهداف العالمية للغابات في خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات 2017-2030 يدعو إلى زيادة مساحة الغابات بنسبة 3 في المائة على مستوى العالم بينما يدعو الهدف 1-3 من الأهداف العالمية للغابات إلى وقف إزالة الغابات بحلول عام 2020. ويرتبط هذان الهدفان بالهدف 5 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وهناك اختلافات مع ذلك في صياغة هذه الأهداف والغايات. فعلى سبيل المثال، يدعو الهدف 5 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي إلى خفض معدل إزالة الغابات، إلى النصف على الأقل بحلول عام 2020، بدلا من وقفه. كما أن الهدف 5 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي يركز على جميع الموائل الطبيعية، بما في ذلك الغابات كموائل للأنواع، بما يربط المنافع من تحقيق هذا الهدف إلى تحقيق أهداف أيشي الأخرى للتنوع البيولوجي، مثل الهدفين 11 و12. أما الخطة الاستراتيجية للغابات، فهي على العكس من ذلك، لا تميز بين أنواع الغابات المختلفة.²¹

¹⁸ قدم الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة عددا من المراجع التي يمكن الاطلاع عليها في الوثيقة CBD/SBI/2/INF/28.

¹⁹ [UNEP/CBD/COP/13/INF/12](https://www.unep.org/cbd/cop13/inf12).

²⁰ <https://infoflr.org/countries>.

²¹ ان القسم الفرعي عن الغابات الطبيعية ذات الأهمية الخاصة للهدف 5 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي هو الغابات الأولية، التي بالإضافة إلى أنها تعادو النمو طبيعيا، فهي مميزة بغياب الاضطراب البشري الكبير ووجود الأشجار التي نمت منذ وقت طويل. والغابات الأولية لها أهمية خاصة لحفظ التنوع البيولوجي لأنها توفر موئلا لا يمكن استبداله لبعض الأنواع.

36- وهناك اختلاف آخر مهم بين خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات 2017-2020 والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 تحت هذا العنصر الخاص بخفض إزالة الغابات وتدهور الغابات وينبع عن حقيقة أن الهدف 5 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي هو هدف لخفض إزالة الغابات الإجمالي وتدهور الغابات، بينما الهدف 1 من الأهداف العالمية للغابات هو هدف لزيادة صافية في الغطاء الحرجي. وهكذا، فإن تغيرا إيجابيا في الغطاء الحرجي، مثل الزيادة بنسبة 3 في المائة التي يتطلبها الهدف 1-1 من الأهداف العالمية للغابات قد لا تسهم بالضرورة في تحقيق الهدف 5 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. ويمكن استبدال غطاء الغابات الطبيعية بغابات مزروعة أو غابات جرى استعادتها أخيرا، وهي لا تقدم نفس جودة الموئل للأنواع أو نفس النطاق، ونوعية أو كمية منافع النظم الإيكولوجية ولكنها بدلا من ذلك تركز على وظيفة واحدة أو عدة وظائف (مثل توفير الأخشاب وحجز الكربون أو حتى مراقبة تآكل التربة).

37- وعلاوة على ذلك، وحتى عند فقدان الغابات الطبيعية واستبدالها بغابات طبيعية نامية في نفس المنطقة، فهناك حاجة إلى أوقات تعود فيها النظم الإيكولوجية إلى تكوينها وهيكلها الكامل، وهو ما يؤدي إلى "دين الانتعاش" ويترك آثار كبيرة على التنوع البيولوجي.²² ولذلك، فإن النجاح في الوفاء بالهدف 1-1 من الأهداف العالمية للغابات وحده لن يؤدي بالضرورة إلى تحقيق الهدف 5 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، إذا لم يتحقق تقدم كبير أيضا في الهدف 1-3 من الأهداف العالمية للغابات الذي يدعو ضمن جملة أمور أخرى، إلى وقف إزالة الغابات.

1 - التقارير الوطنية الطوعية إلى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

38- في دورته الثالثة عشرة، المنعقدة في مايو/أيار 2018، نظر منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورة وشكل التقارير الوطنية الطوعية المقدمة إلى المنتدى، مع مراعاة العمل المتعلق بمؤشرات الغابات.²³ ويحتوي شكل الإبلاغ المقترح للأقسام ذات الصلة بالأهداف 1 إلى 3 من الأهداف العالمية للغابات على أسئلة بشأن المسائل التشريعية، والسياساتية، والمؤسسية، والمالية والتقنية. غير أنه لم يحدد إبلاغا منفصلا بموجب الهدفين 1-1 و 1-3 من الأهداف العالمية للغابات.

39- وأشار شكل الإبلاغ كذلك إلى أنه سيجري، إلى حد كبير، تكميل تقييم التقدم المحرز في تنفيذ الأهداف 1 إلى 3 ببيانات كمية مستمدة من مختلف المصادر وقواعد البيانات العالمية والإقليمية، بما في ذلك التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية، والمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، والعمليات المعنية بوضع المعايير والمؤشرات، والعمليات التي تقودها خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

40- وبسبب ذلك الضوء على أهمية إدراج مقدمي البيانات لمؤشرات لفقدان الكلي للغابات الطبيعية والأولية، ودعم الإجراءات المستمرة والتعاون المستمر بين المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات من أجل خفض إزالة الغابات، وتفتت الغابات الطبيعية وتدهورها والتميز الأكثر صراحة بين الغابات المزروعة، والطبيعية والأولية.

41- ولذلك، طلب المسح الذي أجري لغرض الوثيقة الحالية من المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات الإشارة إلى كيفية حساب الأعضاء للغابات الطبيعية والتميز بين الأهداف الصافية والكلي للغابات في قراراتها، ومنتجات المعارف، والمساعدة التقنية و/أو التمويل، فيما يتعلق بخفض إزالة الغابات وتدهورها، بما في ذلك عملها بشأن برنامج REDD+ (خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية، ودور الحفاظ على الغابات وإدارتها المستدامة وتعزيز مخزون الكربون في الغابات في البلدان النامية). ويرد المزيد من التفاصيل في الوثيقة CBD/SBI/2/INF/28.

2 - المبادرات المشتركة ذات الصلة بواسطة المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات

42- في فبراير/شباط 2018، في روما، عقدت الشراكة التعاونية في مجال الغابات ومنظماتها الأعضاء مؤتمرا دوليا بعنوان "العمل عبر القطاعات لوقف إزالة الغابات وزيادة مساحة الغابات - من الطموح إلى العمل". وجمع المؤتمر مجموعة

²² Moreno-Mateos D, Barbier EB, Jones PC, Jones HP, Aronson J, Lopez-Lopez JA, McKrackin ML, Meli P, Montoya D, and Rey Benayas JM. 2017. Anthropogenic ecosystem degradation and the recovery debt. Nature Communications 8: 14163.

²³ انظر "رصد التقدم المحرز في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030، بما يشمل صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات والمساهمات الوطنية الطوعية، وتقييم ذلك التقدم والإبلاغ عنه".

واسعة من أصحاب المصلحة يمثلون المؤسسات الحكومية من الغابات، والزراعة، والثروة الحيوانية والبيئة، فضلا عن القطاع الخاص، ومنظمات المنتجين الصغار، والمجتمع المدني، ورابطات الشعوب الأصلية، والباحثين، من أجل مناقشة التحديات أمام إيقاف وعكس اتجاه إزالة الغابات، والمشاركة في استكشاف وسائل للإسراع في إحراز التقدم صوب تحقيق أهداف وغايات الغابات، ولاسيما الهدف 15-2 من أهداف التنمية المستدامة والهدف 1-1 من الأهداف العالمية للغابات. وسلط البيان الافتتاحي الرئيسي من السيدة كريستينا فيجيريس، الأمانة التنفيذية السابقة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، سلط الضوء على القيمة الفردية للغابات الأولية في جدول أعمال التخفيف من حدة تغير المناخ وجدول أعمال حفظ التنوع البيولوجي.²⁴

43- وخلال الأيام الثلاثة للمناقشة، سلط المشاركون الضوء على الحاجة إلى معالجة الدوافع وراء إزالة الغابات وتدهورها مع تقديم بدائل مستدامة للمجتمعات المحلية من أجل الوقود، والألياف، والمياه العذبة، والأغذية. وشددت المناقشات على التنافس في استخدام الأراضي بين الغابات والزراعة مع الاهتمام بكيفية تسوية هذا التنافس عن طريق إدخال نظم الإنتاج الزراعي المتنوعة التي تدمج الأشجار، والمحاصيل والثروة الحيوانية في نهج المناظر الطبيعية. واشتملت الأمثلة المقدمة على النظم الزراعية الحرجية التي يتم فيها زراعة الأشجار والجنبيات المثمرة بين المحاصيل أو حولها أو في النظم الحرجية الرعوية، مع الجمع بين الزراعة والحرجة ورعي الحيوانات المدججة بطريقة مفيدة على نحو متبادل. وسلط آخرون الضوء على الحاجة إلى التركيز على استقرار سبل العيش ودور الغابات كمقدمين لخدمات النظم الإيكولوجية عن طريق الاعتراف بالقيم "الخفية" للغابات، مثل التلقيح، وعن طريق تعزيز النظم البسيطة والمباشرة للمدفوعات مقابل خدمات النظم الإيكولوجية.

44- وشددت الوثيقة النهائية للمؤتمر على الدور الحيوي لمسؤولية الشركات في الأعمال التجارية الزراعية في وقف إزالة الغابات. ولوحظت التدابير المختلفة للدعم، بما في ذلك صكوك التجارة الدولية التي تفضل السلع الأساسية غير المنطوية على إزالة الغابات وتوفير حصول أفضل على الخدمات، والتمويل والأسواق للمنتجين الصغار. ولاحظ المؤتمر أن زيادة التمويل والاستثمار في الاستخدام المستدام للأراضي والغابات يتطلب حوافز إيجابية، وحوكمة محسنة، وشرائط بين القطاعين العام والخاص وأدوات تمويل إبتكارية. وبنبغي أيضا استكشاف مدى تركيز التمويل والاستثمارات على التدابير الإبتكارية لحفظ الغابات وإدراجه في أعمال المتابعة بشأن التمويل الأخضر من جانب الشراكة التعاونية في مجال الغابات. وقد أحييت نتائج المؤتمر إلى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، ومن خلاله ستتاح لمنتدى الأمم المتحدة السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2018، الذي سيعرض التقدم المحرز صوب تحقيق الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة، وذلك في يولييه/تموز 2018.

45- وتتعلق مبادرة مشتركة أخرى للشراكة التعاونية بالعنصر قيد المناقشة لإعداد مجموعة مؤشرات عالمية أساسية تتعلق بالغابات. وفي دورته الثانية عشرة، المنعقدة في مايو/أيار 2017، لاحظ منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات العمل الجاري الذي تقوده الشراكة التعاونية في مجال الغابات لإعداد مجموعة عالمية من مؤشرات الغابات لاستخدامها، ضمن جملة أمور، في تقييم التقدم المحرز في الأهداف العالمية للغابات وأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالغابات. ودعيت الشراكة التعاونية إلى تقديم مقترحها إلى المجموعة العالمية الأساسية المعنية بمؤشرات تتعلق بالغابات في الدورة الثالثة عشرة للمنتدى. والافتتاح الناشئ يحتوي على 21 مؤشرا، ويدمج الكثير من المؤشرات المستندة إلى البيانات التي تم توليدها بواسطة التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية الصادر عن منظمة الأغذية والزراعة، مع غرض تبسيط الإبلاغ عن الغابات. غير أن الكثير من المؤشرات المقترحة يتطلب المزيد من العمل لضمان وجود بيانات كافية ومنهجيات مناسبة للإبلاغ عنها. والمؤشر 5 في المجموعة العالمية الأساسية "التغير في مساحة الغابات الأولية" يرتبط صراحة بقياس التقدم المحرز في إطار الهدف 5 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. والبيانات المقدمة لهذا المؤشر ستكون التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية الصادر عن منظمة الأغذية والزراعة. وتشير حاشية ل خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2020 أيضا إلى أن زيادة

²⁴ التقرير الموجز للرئيسين المشاركين (2008). العمل عبر القطاعات لوقف إزالة الغابات وزيادة مساحة الغابات - من الطموح إلى العمل، مبادرة

مشتركة للشراكة التعاونية في مجال الغابات، يمكن الاطلاع عليه على الموقع التالي:

<http://www.cpweb.org/47129-080cab460fd2563e8b388f642b811133.pdf>

بنسبة 3 في المائة في الهدف 1-1 من الأهداف العالمية للغابات سيتم قياسها على أساس التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية الصادر عن منظمة الأغذية والزراعة.

46- وعقدت مناقشات في مجموعة مشاورات الخبراء المعنية بالتقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية: نحو التقييم العالمي لعام 2020، في جنسوا، فنلندا، في يونيو/حزيران 2017، وخلصت إلى أن الإبلاغ الوطني عن "الغابات الأولية" في إطار التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لم يكن متسقاً من حيث المنهجيات المستخدمة، مما أدى إلى صعوبات في تجميع الأرقام. ونظراً لأهمية هذه البيانات لقياس درجة التطابق بين الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف العالمية للغابات والجهود المبذولة لتحقيق الهدف 5 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، تتعاون أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي مع مجموعة التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية في منظمة الأغذية والزراعة والوكالات الأخرى والمراسلين الوطنيين للتقييم العالمي الذين حضروا مجموعة مشاورات الخبراء 2020، من أجل دعم أنشطة تنمية القدرات في البلدان، مع التعاون أيضاً في المزيد من المعايير التشغيلية لتعريف الغابات الأولية من أجل تحسين البيانات العالمية بشأن هذا المؤشر الرئيسي.

جيم - استصلاح الغابات

47- استصلاح الغابات منصوص في الهدف 1 من الأهداف العالمية للغابات - "استعادة المفقود من الغطاء الحرجي على النطاق العالمي من خلال الإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك حماية الغابات وإعادة تأهيلها إلى حالتها الأصلية والتجديد وإعادة التحريج [...]". - والهدف 3-1 - "تعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات، ووقف إزالة الغابات، وترميم الغابات المتدهورة وتحقيق زيادة كبيرة في نسبة زرع الغابات وإعادة زرع الغابات على الصعيد العالمي، بحلول عام 2020". والهدف 1-2 من الأهداف العالمية للغابات - "الحفاظ على المخزونات العالمية لكريون الغابات أو تعزيز هذه المخزونات" - هو أيضاً ذو أهمية لأن استصلاح الغابات قد يكون أحد وسائل تعزيز مخزونات الكربون.

48- واستعادة النظم الإيكولوجية، بما في ذلك الغابات، هو هدف مركزي للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. ويدعو الهدف 15 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي إلى مساهمة التنوع البيولوجي في مخزون الكربون، من خلال الحفظ والاستعادة، بما في ذلك استعادة 15 في المائة على الأقل من النظم الإيكولوجية المتدهورة [...]. وقد تحققت مرحلة رئيسية مهمة في الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي مع اعتماد المقرر 5/13، لخطة العمل قصيرة الأجل لاستعادة النظم الإيكولوجية، كإطار مرن ويمكن تكيفه للظروف الوطنية والتشريعات لإجراءات فورية نحو تحقيق الأهداف 5 و12 و14 و15 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

49- ويعرض القسم أدناه خيارات لمزيد من الإجراءات لتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي المتعلقة بالغابات بطريقة متداعمة مع الالتزامات الأخرى لاستعادة الغابات والإجراءات التي تدعمها المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات. ويبحث أيضاً الدعم من المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية لخطة العمل قصيرة الأجل لاستعادة النظم الإيكولوجية، ويقدم معلومات تتعلق بالمبادرات المشتركة الأخرى بين المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية بشأن الاستعادة.

1 - خيارات لتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في عمل الشراكة التعاونية في مجال الغابات من خلال استصلاح الغابات

50- من الاختلافات الرئيسية في النطاق بين أحكام الأهداف العالمية للغابات بشأن الاستعادة والهدف 15 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي هي أن الأخير يتعلق باستعادة جميع أنواع النظم الإيكولوجية، بينما الأهداف العالمية للغابات تتعلق فقط بالغابات. وينبغي لذلك إعطاء الاهتمام للحالات التي تؤدي فيها المكاسب في الغطاء الحرجي إلى فقدان النظم الإيكولوجية الطبيعية الأخرى، بما في ذلك في الحالات التي ينظر إليها على نحو خاطئ بأنها متدهورة. وتم إثارة هذه المسألة في سياق REDD+²⁵ وكذلك في سياق إعادة المناظر الطبيعية للغابات إلى هيئتها الأصلية (FLR).²⁶

²⁵ Miles, L. & Kapos, V. (2008). Reducing greenhouse gas emissions from deforestation and forest degradation: global land-use implications. Science, 320, 1454-1455.

²⁶ Veldman J. W. et al. (2015) Tyranny of trees in grassy biomes, Science, Vol. 347, Issue 6221

51- ومنذ بدايته، اعتمد مفهوم إعادة المناظر الطبيعية للغابات إلى هيئتها الأصلية على مجموعة من "المبادئ التوجيهية" المعروفة من الشراكة العالمية لإعادة المناظر الطبيعية للغابات إلى هيئتها الأصلية (GPFLR).²⁷ واشتركت أمانة الاتفاقية مؤخرًا في استعراض للمبادئ التي بدأتها اللجنة التوجيهية للشراكة العالمية لإعادة المناظر الطبيعية للغابات إلى هيئتها الأصلية بعد اجتماعها في بون في ديسمبر/كانون الأول 2017. وأدى الاستعراض إلى تعديلات في نص المبدأ: "تجنب المزيد من خفض الغطاء الحرجي الطبيعي". وتتوافق التغييرات في نص هذا المبدأ مع الهدف 5 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي على نحو أوثق عن طريق إدراج عدم تحويل جميع النظم الإيكولوجية الطبيعية.²⁸ ويعتبر هذا الإدراج مهما نظرا للقلق بأن مفهوم إعادة المناظر الطبيعية للغابات إلى هيئتها الأصلية يمكن تفسيره على نحو خاطئ بأنه يسمح أو ييسر تحويل مساحات معينة من أراضي الحشائش الطبيعية.²⁹

52- ومن أجل التأهل للمدفوعات المستندة إلى النتائج لبرنامج REDD+ في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، يتوقع من البلدان النامية أن تقدم موجزا للمعلومات عن كيفية أخذ الضمانات في الحسبان،³⁰ بين شروط أخرى مقدمة من إطار وارسو لبرنامج REDD+. ولذلك، من المرجح أن تنتظر السلطات الوطنية ودون الوطنية، أو أي منظمات أخرى تقوم بتنفيذ مفهوم FLR، أن تنتظر في تمويل REDD+ كوسيلة للاستفادة من منافع التخفيف من حدة المناخ وبذلك يمكن أن ترغب في الأخذ في الحسبان شروط الأهلية للمدفوعات المستندة إلى النتائج لـ REDD+ عند وضع برامج استعادة المناظر الطبيعية للغابات إلى هيئتها الأصلية.

53- وبناء على ذلك، أشار الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، وهو عضو في كل من الشراكة التعاونية في مجال الغابات والشراكة العالمية لإعادة المناظر الطبيعية للغابات إلى هيئتها الأصلية (GPFLR)، في رده على المسح إلى أن ضمانات REDD+ كانت في صميم أنشطته المتعلقة بالغابات، وأن FLR يمكن فهمه على أنه جسر للتفعيل المتكامل للاستراتيجيات الوطنية للتخفيف والتكيف القائمة على الأراضي التي يمكن أن تعظم المنافع المشتركة. ويمكن أن يشمل ذلك إجراء التقييمات لإمكانية إعادة تأهيل النظم الإيكولوجية للغابات على مستوى المناظر الطبيعية التي ترى أن طائفة من المتغيرات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، بما في ذلك تحديد مجالات الفرص لاستعادة المناظر الطبيعية للغابات الطبيعية من أجل حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، مثلا داخل المناطق المحمية للمناطق ذات التنوع البيولوجي الرئيسي.

54- ويمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات عن إدراج اعتبارات التنوع البيولوجي في تقييمات الفرص لاستعادة الغابات والمناظر الطبيعية في الوثيقة CBD/SBI/2/INF/19 بعنوان: المبادئ التوجيهية لتقييمات الفرص لاستعادة الغابات والمناظر الطبيعية. وقد أعد هذه المبادئ التوجيهية الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة لإرشاد تطبيق منهجية تقييم الفرص للاستعادة التي أعدها الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والتي كانت تطبق في العديد من البلدان. وعلى الرغم من إعدادها في سياق إعادة المناظر الطبيعية للغابات إلى هيئتها الأصلية، تتعلق هذه المبادئ التوجيهية بالخطوة ألف - تقييم الفرص للاستعادة في خطة العمل قصيرة الأجل بشأن استعادة النظم الإيكولوجية. وهناك المزيد من التفاصيل الملاحظة في القسم القادم.

55- وهناك عضو آخر في الشراكة العالمية لإعادة المناظر الطبيعية للغابات إلى هيئتها الأصلية، وهي جمعية الاستعادة الإيكولوجية، التي اقترحت مجموعة من المعايير الدولية للاستعادة الإيكولوجية، والتي يمكن الرجوع إليها في الوثيقة

²⁷ <http://www.forestlandscaperestoration.org/what-forest-and-landscape-restoration>

²⁸ ما زال النص المحدث للمبادئ قيد البحث بواسطة اللجنة التوجيهية للشراكة العالمية لإعادة المناظر الطبيعية للغابات إلى هيئتها الأصلية. والمبدأ 4 يقرأ الآن على النحو التالي: "4- حفظ وتعزيز النظم الإيكولوجية الطبيعية داخل المناظر الطبيعية - وتوقف إعادة المناظر الطبيعية للغابات إلى هيئتها الأصلية من إزالة الغابات وتدهور الغابات الطبيعية والنظم الإيكولوجية الأخرى، وتعزيز استعادة وحفظ الغابات والنظم الإيكولوجية الطبيعية الأخرى، واستخدامها المستدام.

²⁹ See Veldman et al. (2015) at note Error! Bookmark not defined. above and Veldman J. W. et al. (2015). Toward an old-growth concept for grasslands, savannas, and woodlands, *Frontiers in Ecology and the Environment*, Vol. 13, Issue 3 Pages 154-162.

³⁰ المقرر 12/CP.17، إرشادات بشأن نظم إتاحة معلومات عن كيفية معالجة الضمانات واحترامها وبشأن طرائق تحديد المستويات المرجعية للاتبعات من الغابات والمستويات المرجعية للغابات المشار إليها في المقرر 1/CP.16، الوثيقة FCCC/CP/2011/9/Add.2، المؤرخة 15 مارس/آذار 2012.

CBD/SBI/2/INF/30 بعنوان "المعايير الدولية لممارسة الاستعادة الإيكولوجية". وتقدم المعايير الدولية إطاراً لإرشاد إعداد وتنفيذ مشروعات الاستعادة الإيكولوجية، في الغابات وغيرها من النظم الإيكولوجية، وهي تتعلق بتنفيذ خطة العمل قصيرة الأجل بشأن استعادة النظم الإيكولوجية، ولاسيما فيما يتعلق بقسمها بشأن الإرشادات لدمج اعتبارات التنوع البيولوجي في استعادة النظم الإيكولوجية.

2 - الدعم المقدم من أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى تنفيذ خطة العمل قصيرة الأجل بشأن استعادة النظم الإيكولوجية

56- تعرض الوثيقة CBD/SBI/2/INF/28 النتائج كجزء من المسح الذي رسم المساهمة التي يمكن أن تقدمها المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى تنفيذ مختلف الخطوات في خطة العمل قصيرة الأجل بشأن استعادة النظم الإيكولوجية، من حيث منتجات المعارف، والمساعدة التقنية في الموقع الطبيعي أو التمويل. والغرض من ذلك المساعدة في تحديد توافر الدعم من أي عضو في الشراكة التعاونية، ونوع الدعم، استناداً إلى كل خطوة من خطة العمل قصيرة الأجل بشأن استعادة النظم الإيكولوجية.³¹ فعلى سبيل المثال، يتعلق بالقسم الأول من خطة العمل قصيرة الأجل بشأن استعادة النظم الإيكولوجية، ما أعده المركز العالمي للزراعة الحراجية بالتعاون مع جامعة كوبنهاغن وشركاء وطنيين، من أدوات تفاعلية لدعم القرار في مجال الزراعة الحرجية، والاستعادة، والتخطيط لزراعة الأشجار وحفظ التنوع البيولوجي.³²

57- وتتمثل الخلاصة الرئيسية المنققة عن نتائج المسح في أنها تتناسب مع المراحل المبكرة التي تجد سياسات وبرامج وطنية كثيرة بشأن الاستعادة أن الدعم المقدم من أعضاء الشراكة العالمية في مجال الغابات أقوى في الخطوات المبكرة من خطة عمل قصيرة الأجل بشأن استعادة النظم الإيكولوجية، مثل تلك المرتبطة بـ"تقييم فرص استعادة النظم الإيكولوجية" و"تحسين البيئة المؤسسية التمكينية لاستعادة النظم الإيكولوجية". ومع انتقال الجهات الفاعلة للاستعادة من التخطيط، واستعراضات الحوكمة، وحشد الموارد إلى التنفيذ، والرصد، يمكن أن يبحث أعضاء الشراكة التعاونية الوسائل لمصاحبة هذه الإجراءات بالتركيز على المساعدة التقنية، ومنتجات المعارف، والتمويل للجهود الرامية إلى التنفيذ والرصد، مع توجيه من خطة العمل قصيرة الأجل بشأن استعادة النظم الإيكولوجية. ويمكن أن يكون ذلك مفيداً إذ أن أقل من نصف المجيبين التسع أشاروا في عملهم/منتجاتهم بشأن الاستعادة إلى الاستفادة من خطة العمل قصيرة الأجل بشأن استعادة النظم الإيكولوجية و/أو الرجوع إليها. ويمكن أن يعكس ذلك ببساطة كيف تم اعتماد خطة العمل قصيرة الأجل لاستعادة النظم الإيكولوجية مؤخراً بالمقارنة إلى الأطر الأخرى لتخطيط إجراءات الاستعادة.

58- وسيقتضى الأمر المزيد من الجهود الرامية إلى إعلام ومساعدة وتمويل الخطوات في إطار خطة العمل هذه وبدعم من المنظمات ذات الصلة. وحتى عام 2020، وبدعم من مبادرة استعادة النظام الإيكولوجي للغابات، الذي تموله خدمات الغابات في كوريا، تعد أمانة الاتفاقية المزيد من مواد التوعية والاتصال والدعم المباشر لتنفيذ الخطوات في خطة العمل هذه، فضلاً عن نشر وثائق إرشادات مصاحبة تستند إلى الموارد المتاحة من شركاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات التي حددت كجزء من هذه العملية.

3 - المبادرات المشتركة ذات الصلة من جانب المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات

59- في مايو/أيار 2017، وافقت الشراكة التعاونية في مجال الغابات على العمل على إعادة المناظر الطبيعية للغابات إلى هيئتها الأصلية كمبادرة مشتركة في خطة عملها لعام 2017. والغرض من هذه المبادرة هو تعزيز الاستجابة الجماعية للشراكة التعاونية إلى القضايا العالمية الحالية والمتطورة المتعلقة بالغابات من خلال إعادة المناظر الطبيعية للغابات إلى هيئتها الأصلية. ومن المتوقع أن تعالج الجهود المنسقة سياسات REDD+، وتغير المناخ، والتصحر، والتنوع البيولوجي وأهداف التنمية المستدامة، فضلاً عن تيسير حشد التمويل الإضافي واللازم لإعادة المناظر الطبيعية للغابات إلى هيئتها

³¹ المقرر 5/15: الخطوات الرئيسية: (أ) تقييم فرص استعادة النظم الإيكولوجية؛ (ب) تحسين البيئة المؤسسية التمكينية لاستعادة النظم الإيكولوجية؛ (ج) وتخطيط أنشطة استعادة النظم الإيكولوجية وتنفيذها؛ الرصد والتقييم وإدخال التعديلات ونشر النتائج.

³² بالإضافة إلى الخرائط القائمة على الإنترنت، تتوفر تطبيقات الهواتف الذكية من محل ألعاب غوغل (Google Play Store). انظر: Kindt et al. 2017, Africa Tree Finder, <https://play.google.com/store/apps/details?id=com.icraf.gsl.africatreefinder>

الأصلية. وتستجيب هذه المبادرة أيضا إلى الدعوة الموجهة إلى المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات من مؤتمر الأطراف في مقرره 7/13 بشأن التنوع البيولوجي للغابات.

60- ويمكن أن تؤدي هذه المبادرة المشتركة أيضا إلى فرص للمشاركة على نحو أوثق مع الشراكة العالمية لإعادة المناظر الطبيعية للغابات إلى هيئتها الأصلية (GPFLR)، بطريقة منسقة من أجل تعزيز الدعم الوطني والدولي والمشاركة في عناصر خطة العمل قصيرة الأجل بشأن استعادة النظم الإيكولوجية.

61- ومنذ عام 2015، عملت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي مع منظمة الأغذية والزراعة في العديد من حلقات عمل بناء القدرات في مجال استعادة النظم الإيكولوجية، وذلك في عدد من المناطق، بدعم من مبادرة استعادة النظم الإيكولوجية للغابات. ويمتد هذا التعاون إلى مشروعات الدعم المباشر لإجراءات استعادة النظم الإيكولوجية للغابات في العديد من البلدان ومن المتوقع أن يستمر في عام 2018، على النحو الوارد وصفه في الوثيقة بعنوان: "مبادرة استعادة النظم الإيكولوجية للغابات - استعراض للتنفيذ 2015-2017 والتوقعات للفترة 2018-2020" (CBD/SBI/2/INF/18).

ثالثا - نقاط لمزيد من البحث

62- على النحو المحدد في القرار 33/2015 الصادر عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تتمثل إحدى الوظائف الأساسية للشراكة التعاونية في مجال الغابات في تعزيز الاتساق والتعاون والتنسيق بين منظماتها الأعضاء في السياسات والبرامج على جميع المستويات، بما في ذلك من خلال البرمجة المشتركة وتقديم مقترحات منسقة إلى هيئاتها الإدارية، كل حسب ولايته. وتواصل المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية أداء دورها الرئيسي، بما في ذلك من خلال دمج الأهداف العالمية للغابات والغابات ذات الصلة في خططها وبرامجها المتعلقة بالغابات، حسب الاقتضاء، وبما يتفق مع ولاية كل منها. وقد تم التركيز على أهمية مثل هذا النوع من الإجراءات أيضا في الوثيقة النهائية للمؤتمر الدولي بعنوان "العمل عبر القطاعات لوقف إزالة الغابات وزيادة مساحة الغابات - من الطموح إلى العمل"، المنعقد في روما في فبراير/شباط 2018.

63- ومع اعتماد خطة عمل الشراكة التعاونية في مجال الغابات للفترة 2017-2020 وبدء مبادرات مشتركة كثيرة، فضلا عن المبادرات الفردية التي تنفذها المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية، هناك فرصة لمدخلات موجهة من أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي إلى تحسين حساب قيمة التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية المتعلقة بالغابات في دعم تنفيذ الأهداف العالمية للغابات، وأهداف التنمية المستدامة، واتفاق باريس والالتزامات المتعددة الأطراف الأخرى والأهداف المتعلقة بالغابات، وحشد المزيد من الدعم من أعضاء الشراكة التعاونية الذي سيؤدي إلى استعراض التقدم المحرز في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 والتحضيرات لإطار التنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020. ومن شأن التحضيرات لإطار التنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020 أن تبحث أيضا الوسائل التي يمكن أن تدعم من خلالها الشراكة التعاونية في مجال الغابات وأعضاؤها الآخرون البالغ عددهم 14 عضوا، تدعم التنفيذ المستمر للإجراءات المتعلقة بالغابات وباستخدام الأراضي مع صلة أقوى لأهداف حفظ الغابات واستخدامها المستدام. وما زال الالتزام من جانب المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية بمواصلة معالجة أولويات التنوع البيولوجي للغابات بعد عام 2020 حيويًا للحفاظ على مثل هذه الأولويات داخل خطة عملها بل وتوسيع نطاقها.

64- وعلاوة على ذلك، يمكن أيضا أن تستخدم الشراكة التعاونية محتوى الوثيقة الحالية في الإبلاغ إلى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته الرابعة عشرة عن مساهمتها في الهدف 6 من الأهداف العالمية للغابات، وهو تحسين التعاون والتنسيق والاتساق والتآزر في المسائل المتصلة بالغابات على المستويات كافة، بما في ذلك داخل منظومة الأمم المتحدة وفيما بين المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات. ولذلك، ستحيل الأمانة التنفيذية الوثيقة الحالية و CBD/SBI/2/INF/28 إلى أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وإلى منظمة الأغذية والزراعة ورئيس الشراكة التعاونية في مجال الغابات.

65- وقد قدم اعتماد خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 من جانب منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في عام 2017، إطارا متجددا لعمل الشراكة التعاونية في مجال الغابات. وبجانب أهداف أيشي للتنوع البيولوجي المتعلقة بالغابات، تشمل السياسة العالمية للمناظر الطبيعية للغابات اتفاق باريس، وبموجبه قواعد حساب الغابات

التي ما زالت قيد الصياغة، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة، التي تتضمن أهدافاً محددة للغابات والتنوع البيولوجي. وبالإضافة إلى ذلك، فقد أدى تحدي بون إلى توليد تعهدات كبيرة لإعادة المناظر الطبيعية للغابات إلى هيئتها الأصلية، مع عمليات وزارية إقليمية كثيرة لبناء النقل السياسي حول هذه المسألة.

66- وبينما ينشئ هذا السياق زخماً قوياً للغابات، فإن تحقيق أهداف التنوع البيولوجي المتعلقة بالغابات في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي سيتطلب، في تصميم وتنفيذ الإجراءات الوطنية المتعلقة بالغابات لتنفيذ هذه الأهداف، إيلاء الاهتمام الواجب للخيارات لمزيد من العمل لتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي المتعلقة بالغابات بطريقة متداعمة.

67- وينطوي أحد هذه الخيارات على أهمية مؤشرات الخسارة الكلية للغابات الطبيعية والأولية، وفهم دقيق لحالة التنوع البيولوجي للغابات. وتعتبر هذه المؤشرات أساسية لقياس وتعزيز المساهمة التي تحرز تقدماً في إطار الأهداف الأخرى المتعلقة بالغابات، بما في ذلك من خلال المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، في تحقيق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي فضلاً عن التحضيرات لإطار التنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020.

68- وقد زود بالفعل الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات على نحو جماعي، الأطراف في الاتفاقية بطنافئة عريضة من الدعم في المسائل المتعلقة بالغابات من حيث منتجات المعارف، والمساعدة التقنية و/أو التمويل. غير أنه يمكن إعداد المزيد من الإرشادات من جانب أمانة الاتفاقية، بالتعاون مع الشراكة التعاونية، من أجل تحسين إعلام الأطراف عن نوع الدعم الذي يمكن إتاحتها من المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية فيما يتعلق بمجالات محددة لتنفيذ الاتفاقية، بما في ذلك بشأن خطة العمل قصيرة الأجل بشأن استعادة النظم الإيكولوجية.

69- ويمكن أن تستفيد الجهود المبذولة من برنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، على التوالي، لإعداد تقييمات مكانية لتنفيذ برنامج REDD+ وإعادة المناظر الطبيعية للغابات إلى هيئتها الأصلية، مما ينطوي على منافع متعددة للتنوع البيولوجي، الوارد وصفها في الوثيقة CBD/SBI/2/INF/28، تستفيد من المزيد من تنسيق البيانات المستخدمة، والشركاء الوطنيين المشتركين ومقارنة الأدلة. وينبغي إبراز أهمية رسم خرائط النباتات وتغير المناخ في شرق أفريقيا (VECEA) التابع للمركز الدولي لبحوث الزراعة الحرجية بالنسبة لهذه التقييمات المكانية، ولاسيما إدراجه في العمل المستقبلي للتخطيط المكاني.

70- ورهنا بتوافر الموارد، يمكن أن تيسر أمانة الاتفاقية المزيد من التبادلات بشأن نوع الدعم التقني المقدم من أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى البلدان فيما يتعلق بمؤشرات الخسارة والتدهور في مقاييس الغابات الأولية والتنوع البيولوجي للغابات فضلاً عن تحديد الفرص أمام إعادة المناظر الطبيعية للغابات إلى هيئتها الأصلية، والاستفادة من النتائج المولدة من تكميل نوعية التقارير الوطنية عن التقدم المحرز في أهداف أيشي للتنوع البيولوجي المتعلقة بالغابات.